

صحراء النقب



صحراء النقب

× صحراء النقب (**بالعبرية** נֶגֶב) منطقة **صحراوية** من غرب الجزيرة العربية وحتى سيناء المصرية، في جنوب **إسرائيل**. قسم كبير من سكان النقب هم من **البدو** العرب الذين بقوا في هذه المنطقة بعد **حرب 1948**. تحاول الحكومة الإسرائيلية إسكان **اليهود** الآتين من الشرق خاصة دول العالم النامية فيها وهذا بهدف منع البدو من تشكيل قوة خطر تهدد أمن الدولة. للبدو مدينة يقيمون فيها تسمى **رهط** بالإضافة إلى ذلك تكثر في النقب القرى غير المعترف بها من قبل الحكومة مثل **بئر هداج**. وتسكن العديد من القبائل العربية تلك المنطقة وترتبط ارتباطا اجتماعيا بقبائل **السعودية والأردن**، ويملكون من أراضي النقب ما يقارب مليون **دونم** بعد سلب **الحكومة الإسرائيلية** لملايين الدونمات الأخرى، وتعتبر طبيعة المنطقة صحراوية جافة يتناثر فيها البدو وسط أكواخهم العديدة. وأصل البدو هناك من قبائل عربية أصيلة وأكبر تلك القبائل **العزازمة** من **قضاة** وبعدها **التراسين** من **قريش** يليهم **يلي** من قضاة **والحبارات** من **الانصار والحناجرة** من **عنزة** وبنو **شمير**، هذا وتلقى تلك القبائل أشد أنواع الاضطهاد والظلم والعسف من قبل الاسرائيليين من رش مزروعات وهدم بيوت ومصادرة أرزاق **كالغنم والابل** وكذلك مصادرة الاراضي خوفاً مما يقولون أنه سيطرة البدو على أراضي الدولة. كذلك يلاحقون بسبب خوف اسرائيل منهم كأقلية تشكل خطر ديموغرافي إذ يتوالد ويتكاثر البدو بسرعة وكل أب له ما يقارب 8 أولاد فهذا هو المتوسط العام، وتعتبر صحراء النقب منطقة **فلسطينية** في الأصل إذ أنها تشكل نصف مساحة فلسطين التاريخية تقريباً.

×

✕ الجغرافيا :

✕ تنحدر تضاريسها شرقاً وغرباً عبر مدرجات انكسارية صدعية ضربت بتكويناتها الكريتاسية العليا، وأنهضت جبل السماوة (جبل رامون) حتى 1015 م، تتوسطها هضبة حجرية منبسطة، يكسوها الحصى الصحراوي وتحيط ببعض جوانبها حروف قائمة، تخرقها من سيناء في الغرب إلى وادي عربة في الشرق أودية سيلية جافة معظم السنة، وهي من الجنوب إلى الشمال: الزراف = هيون Hiyon، ووادي التمراني = بران Paran، وفقرة. Fiqra. تمتاز بمعالها الطبيعية التضاريسية الصحراوية الجميلة التي أسهمت الرياح في تكوينها، إضافة إلى الأودية الحثية التي تتعمق نحو 400 م بعرض 5-7 كم على امتداد عشرات الكيلومترات. كما تستمر جنوباً في تيمنا امتدادات مرتفعات سيناء.

تدبر القرآن



التاريخ

× تعد صحراء النقب جغرافياً جزءاً من شبه جزيرة سيناء وهي أوسع مساحة من أرض كنعان التاريخية، تمتد من مدينة السبع، حتى مدينة أيلة (إيلات) (أيلة بالعربية) على الجانب الغربي من خليج العقبة. هذه المنطقة الشاسعة التي تبلغ مساحتها ما يقارب 13 مليون دونم.

العصور القديمة

× عبر التاريخ قطن في صحراء النقب الكثير من الأقوام البدوية العرب، والمدينين، والنبط، والقيداريين والعموريين (الهكسوس، والشاسو، والجاتو، والعامو، والإدوميين)، والكنعانيين (سكان مدينه عراد).

العصر العباسي

× أثناء فترة العباسيين عرفت النقب باسم ترابان ،

العصر المملوكي

× العصر العثماني - اماره الترايين

ثناء فترة العثمانيين عرفت النقب باسم السبع جنوب ولاية الشام وكانت تعتبر منطقة تابعة لسيناء يحكمها أمراء قبيلة الترايين وشيوخ قبائل التياها والعزازمة والقديرات والجبارات والحناجرة وقبائل أخرى لم تكن للدولة العثمانية سيطرة فعلية على النقب حتى عام 1900 عندما أسّس الأتراك قضاء بئر السبع واتخذوا من بلدة السبع مركزاً، أراد الأتراك فصل القبائل البدوية عن قضاء غزة وإنشاء قضاء خاص بهم وقد اشترت الحكومة العثمانية 1000 دونم من قبيلة العزازمة لتوزع على البدو للتوطين وقد اعترفت الحكومة العثمانية بالشيخ حماد باشا الصوفي أمير قبيلة الترايين كحاكم على قضاء بئر السبع وسيناء لدوره في محاربة الإنجليز. كان حماد باشا الصوفي قائد الحملة التي ذهبت إلى قناة السويس لضرب الجيش الإنجليزي وكان قوام تلك القوات 1500 مقاتل من البدو المسلحين.

قطنت على أرض النقب 95 عشيرة بدوية مقسمة إلى 7 قبائل منها أربع قبائل كبيرة العدد وهي: الترايين، التياها، الجبارات، العزازمة، وثلاث قبائل متوسطة العدد هي: الحناجرة، السعيدين، الأحيوات. غالبية هذه القبائل وخاصة الترايين والتياها والعزازمة كانت تسكن في الجزء الشمالي والغربي والجنوبي من قضاء بئر السبع، وتسيطر على أغلب الأراضي في النقب وسيناء وشرق الأردن وغزة.

إبان نهاية الحكم العثماني لصحراء النقب، في العام 1914، قُدِّر تعداد القبائل البدوية بـ 55 ألف نسمة. وفي العام 1922، إبان بداية الانتداب البريطاني لفلسطين قدرت وثائق أرشيفية بريطانية تعداد سكان النقب من العرب البدو بـ 71 ألف نسمة.

■ الغزو البريطاني - فلسطين الانتدابية

✕ غزا الجيش البريطاني المكون من الجنود الهنود جنوب ولاية الشام واستطاعوا التغلب علي القوات العثمانية واقام الإنجليز مستعمرة فلسطين الانتدابية التي كانت تشمل الأردن والنقب وسيناء ايضاً، واستمر وجود المستعمرة لما يزيد عن عقدين ونصف (1920-1948)، وبناء على اتفاق دول الحلفاء على تنفيذ تصريح ملكي بريطاني صدر عام 1917 والمعروف باسم وعد بلفور، وورد في أكثر من موضع في إعلان عصبة الأمم تأكيد على عدم الإتيان بعمل من شأنه أن الإضرار بالحقوق المدنية والدينية للسكان الأصليين لفلسطين وصيانة حقوقهم وتشجيع التعاون مع الجمعية الصهيونية لتسهيل هجرة اليهود لفلسطين واكساب الجنسية الفلسطينية لأولئك المهاجرين اليهود، ضماناً لإنشاء وطن قومي يهودي لهم، تمتعت إمارة الهاشميين شرق نهر الأردن بحكم ذاتي مصغر تحت الإدارة البريطانية. استقلت إمارة الهاشميين شرق الأردن عن سلطة بريطانيا عام 1946 لتصبح المملكة الهاشمية الأردنية ثم اعلن عن قيام دولة إسرائيل سنة 1948 .

✕ عمل الطالبة : سارة عيد

✕ باشراف المعلمة : عديلة صباح

✕ مديرة المدرسة : اسماء ابو صاع

✕ مدرسة بنات زيتا الثانوية